

صلاة الجماعة - درس منهج السالكين - د. عبد الله بن منصور

الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

قال المؤلف وهي فرض عين للصلاة الخمس. يعني الجماعة فرض عين للصلاة الخمس على الرجال حضرا وسفرا وذلك لعموم قوله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. فاذا كان الله - [00:00:00](#) جل وعلا يأمر بالجماعة في حال الخوف. ففي حال الامن والسلم من باب اولي. وقد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل كما في حديث ابي هريرة اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد. فسأل - [00:00:20](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته. فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال قد جاء في مسلم ان هذا الرجل اشار الى ما في طريقه من الهوام التي يخشى - [00:00:40](#) منها ومع ذلك لم يرخص له عليه الصلاة والسلام. ونقل بعض اهل العلم الاجماع على ان مثل هذا الرجل معذوب. فاذا كان النبي فيكون الاستدلال عندئذاه بالحديث وان كانت حاله - [00:01:00](#) اوصى بمثل هذا الرجل المعين لكن الاستدلال به يكون من باب اولي. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذر من كان حاله كهذا الرجل فانه لن يكون غيره ممن هو قادر لا يمنعه او يحول بينه وبين - [00:01:20](#) مسجد حائل لن يكون معذورا من باب اولي. فاما اذا كان ثم ما يضر بالمرء في حال الجماعة كما سيأتي فقد بين الفقهاء متفقين ان هذا عذر من اذار ترك الجماعة. وصلاة الجماعة شعيرة من - [00:01:40](#) بشعائر الاسلام ولذلك امر الله ببناء المساجد لكي يصلى فيها لا لاجل ان تتخذ للزينة تكاثر في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:02:00](#) واقام الصلاة وايتاء الزكاة. قد ناقشني بعض الفضلاء في حكم صلاة الجماعة. وكأنه يقول ان صلاة الجماعة ليست واجبة فقلت اجبني عن هذا الحديث فلم يحرجوا واهو حديث ابي هريرة الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكره - [00:02:20](#) هو المؤلف عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر رجلا فيؤم الناس. شف حتى في مثل هذه الحال اقام الجماعة من وراءه. ثم انطلق آآ معي بحزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة - [00:02:40](#) فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليهم بامر غير جائز او محرم مما يدل على فرضية صلاة الجماعة كما هو المذهب عندنا وهذا الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين اقوى الدالة على وجوب صلاة الجماعة ولا تكاد تجد له جوابا -

[00:03:00](#)

سالم - [00:03:30](#)